بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخترع من العدم
الموجودات واطلع الى الوجود
الكائنات فاودع حكمته في الطبا
ئع الفاعلات والمنفعلات
واقام الاجسام المولفات
على اربع طبائع محلفات وجعل
المنافع والمضرات والاسقام والمحا

والحمد

والحمد لله المنان وصلى الله سيدنا محمد
واله عدد السكون والحركات وبعد
فهذه مختصرة في علم الطب وهديته اغرا
ضه وقربت اغراضه وجعلته حا
مغا في حال الاصحاء لتروق بانجا
زه القلوب والابدان وسهلنا وله
للطالب ودرسه وحفظه للراغب
وذلك بعد ان امعنت النظر في احوال
دقائقه وجعلت العناية من بدء حقائقه
ملاحظا على الحق القاطع ومحلا بالبرهان

الصادع اعرب بجمع المنتهى جمع
المناهج العتيه واعرب نحو المبتدى
فصى الجوامع المفاده وسميته كما
الرحمه في الطب والحكمه وصدرت بذلك
وجه الله الكريم وعظيم نواله الجسيم
وسميت ذلك بحسن الرجاء انه سميع عما
فيه واحصرت جملته جمسه ابواب

الباب الاول في علم الطبعه وما اودع
الله فيها من الحكمه الباب الثاني في طباع
الاعذيه والادويه وما فيها الباب
الثالث فيما يصح البدن في حال الصحه
الباب الرابع في صلاح الامراض الخاصه
لكل عضو مخصوص الباب الخامس
في علاج الامراض العامه المشتركه

في البدن

في البدن الباب الاول في علم الطبعه
وما اودع الله فيها من الحكمه فاعلم ان هذا
الباب اهم الابواب كلها واعظمها فلا
ينبغي لطالب هذا العلم ان مد يده في
العلم الطبعي لمن علمه شيء من المعادن
والنبات والحيوان الا عرف تركيبه و
قصده فاقول والله اعلم ان اول ما حواه
من طبيعه الحراره والكونيه التي هي قدره
الله وعلمه العلل الاشيا التي لم تحلق
الله سبحانه طبعه الروح وجوده واصلها
من الكون الكوني الذي هو قدره الله
عز وجل وعلمه العلل في الاشيا التي كانت
بعد اول روح مما قال الله ومن كلمتي خلقتها
روحي لعلكم تذكرون ثم تحرك
الحار في البارد فسرها اودع الله فيه

مزاجه المبارك كما مر حتى تولد
عن الحرارة اليبوسة وعن البرودة الرطوبة
طوبة وكانت اربع طبائع مفردات في
جسم واحد روحاني وهذا اول مزاج
سبط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق
السماء طبيعة الحياة والافلاك العلويات
وهبطت البرودة مع اليبوسة
الى اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت
والافلاك السفليات ثم اصعدت الاجسام
الابوات الى ان وافتها التي صعدت عنها
فاداره الله الفلك الاعلى على الاسفل وذلك
ان حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة
عنصر الهوى وحصل من مزاج البرودة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع
اليبوسة عنصر الارض فهذا مزاج العناصر

وهو

وهو مزاج كل ارواح الطبائع مرتبين
خلق الله منه العوالم العلوية وبارك منه
المعدن وهو اول المركبات الثلاث ثم ادار
الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد
النبات والحيوان الناطق الانساني وهو
اخر المركبات واحسنها واكملها تركيبا
وهو عرضنا مما نحن فيه بصدده من هذا
العالم الطبيعي انشاء الله تعالى **فصل**
في الاخلاط الاربعة الاول الخلط الصفراوي
وهو حار يابس اصله متولد من عنصر
النار الطبيعي ومسكنه من الانسان
المرارة **الثاني خلط الدم** وهو حار
رطب اصله متولد من عنصر الهوى
الطبيعي ومسكنه من الانسان الكبد
الثالث خلط البلغم وهو بارد رطب

وعند هيجان السعال وانه يقطعه للفور فان
القصع في يوم والاعند العمل يوما ما او يلا ما والعدا
ومعمول من دقيق الحنطه وحلبه وعسل وانه
جيد مجرب **وجع الفواد** وهو الذي يحس
كان من يمرس قلبه العلاج بدقيق الكزبرة ويجعل
معه فلفل وزنجبيل ويسرب في لبن غنم يسعد لذلك
بكزبرة وعنبه ويجتنب ما سواه فانه نافع مجرب
القولنج هو وجع يأتيه يعتد في الجوف
والامعاء فيكب الانسان عند هيجانه وصعبة
النفس حتى تكاد تزهق العلاج لذلك
يوجد صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل ويجعل
احر سواء بدق الجميع ومعه مثله سكر النبض ويسف
ذلك على الريق وعند هيجان العلة فانه نافع مجرب
اوجاع المعدة اعلم ان المعدة يجتمع
ما صديدة منها صالحا اصلح البدن وما صديدة فيها
فاسدا افسدها وقد صنفنا لكون سببا لجمع الاعراض

وهو

وهو ان يحدث احد الاخلاط الاربعة ويسقم
احدها اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية
وهو ان يأكل الانسان الى ان يشبع وفوق الشبع
وهو سهى الطعام ويحمد الطعام وجوفه
ويهضم سريعا فلذا عاده الهضم المعدل فيجوع
جوعا شديدا او لا يصدق متى يتبع الطعام
فهذه الشهوة الكلبية ويسخن سخونة اوكد
يحدث في المعدة العلاج لذلك شرب ماء اللبن
مع السكر وبعد احمى الحنطة وياكل ما كان
بارد اترطبا ويترك ما سواه فانه يبرى بادن
الله سريعا **الثاني الشهوة الكاذبة** وهو ان
يكون الانسان سهى الطعام سهوة عظيمة
حتى يحطم الطعام فاذا اكل لقمة او لقمتين عافه
وهو من سقام وسوء الغثيان سببه ذلك رياح
حلوة او سوداوية تحدث في المعدة واسترخاء فيها
العلاج لذلك ان يسقيا نخلة وماء حار على الريق

وبعد امرورة الحد وحب الرمان ويترك ماعدا
ذلك فانه نافع لحرب **الثالث العسان**
وهو الذى لاسمى صاحبه الطعام اصلا
ولا يكون الاعانى المعى واذا حضر الطعام
هم ان سقيا بارسده العسان سبع احقان
حلبا بالعجين الذى فى المعدة واسترخا فيها العلاج
لذلك اولا ان سقيا بالحد والعدس باخذ زمانه
هذه وستة عشر درهما ولبها وحمصا فى
عشرين وياكلها جميعا وهذا الدواء نصلح ايضا
حد السهوة الكاذبة فانه يلذع المعدة المسترخية
وينعشها ويقويها ويعين سهوة الطعام وسيعلم
الصرف هذا مصطكا وفربيون وفلفل وزنجبيل
وكمون وملح احراسوا الذى الجميع دقا ناعما و
سف منه على الريق وقبل الطعام وبعده وعند
النوم والعدا حمر الحمصة وزن المرايح المعمول
بالكوامخ الحارة الحريفة ويحمت ماعدا ذلك عن

وجع الرئة وهو صربان عن وقها ووجعها
واسترخاوها اذا وقعت الدعليها وحدثها
نبطاعظم واذا دت الاصابع عليها سمع لها
صوت وفروه سبب ذلك حركة اوعلة بعد
السبع العلاج لذلك ان سعمل رعف الحمصة
حار انضعه على الرئة وشده الاارادة ذكره
وعشيه لم ياكل من الرمان المحمضة ناجمعها
الى ذكرناها بما بعد عن العسان والعدا حمر
الحمصة والعدس فانه نافع لحرب
الطحال هو ان يعظم الطحال ويسده الورم فيه
ويسده العطش مع سده سهوة الطعام حتى
اذا اكل صاحب الطحال ولما احس السبع المملى
كما ذكرنا فى السبع الكاذب سبب استرخا الطعام
العلاج لذلك بوجد اصلاف الطرفا بعلا فى حلجاد
ويسرب على الريق والعدا بالمزورات وكل حامض
وابض بزا بادن الله تعالى **الاستسقا هو ان**

جميع البدن ويعظم البطن وهو الة انواع
احدها سما اللحمي وعلامه صاحبه اذا اكل
عشت الورم باصبعك احفظ موضعها
ولم يرفع الجلد الا بعد ساعة فهذا هو هذا
واعرفها الى الحمره والثاني سما البطني وعلا
مته انك اذا ضربت يدك على بطن صاحبه
سمعت له صوتا بدويا كصوت الطبل وهو
اضر من الاول والثالث بيسما المتمخض وعلا
مته ان صاحبه اذا حركه او قلبه تحمحص
بطنه كالمره التي تحمحص فيها اللبن وعلامته
ورم عظيم ويكون البطن كالزق المنفوخ مع
رقة الجلد وطهوره عن ورق خضر
الجميع زباده حلما للغني استحال الحلم دوى
العلاج لذكران سبع الكريره مع الحلم
يوما واحدا وسره على الريق وبطلى البدن
بالكريره مع الحلم وبعد المدورات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب الدين اجمع صلى عليه وسلم وسلما

بسم الله الرحمن الرحيم

نهاية المخطوطة